

الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبيده. والحمد لله على كل حال ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم
اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق. والخاتم لما سبق. ناصر الحق بالحق. والهادي إلى صراطك المستقيم.
وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.

إلى: أسرة وعائلة الصغيرة والكبيرة العلامة الجليل: عبد العزيز
بن عبد الله.

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

وبعد:

فقد بلغنا بفائق الحزن والأسى نبأ وفاة الفقيه الجليل. الفقيه الباحث الكرم المحمد
والنسب. تغمده الله بواسع رحمته. وعامله بلطفه ورضوانه. وجعله في زمرة آبائه وأسلافه
في جوار سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه.

وبهذه المناسبة الأليمة. وهذا الرزء الفادح. نتقدم إلى الأسرة الفاضلة أصالة عن نفسي
ونياحة عن الشرفاء التجانيين حقة الشيخ جدنا سيدي أحمد التجاني وكافة المقدمين
وعلماء الطريقة التجانية وجميع المريدين والمجيبين بأخلص التعازي. وأصدق عبارات المواساة.
ضارعين إلى الله تعالى أن يملأ قلوبكم بأنوار اليقين. ويربط عليها بسند الصابرين.
ويعوضكم خيرا عن الفقيه الكرم. ويجعلكم إلى يوم الدين على أثر أسلافكم الطيبين
المطهرين.

إن المقدم العلامة التجاني الناصح والدكم المنعم. رحمة الله عليه. كان علما في العلم
والتقوى والصلاح والورع والزهد لا يضاها. وفي الوراثة الحمديّة الأحمدية التجانية لا
يسامها. أليس لم يخسر مفتر أن يكذب على الله ورسوله في وقته. أليست السنة كانت
مكانة منصوره. والبدعة لفرط حشمته مقهورة. أليس كان داعيا إلى الله هاديا عبادا لله.
شابا لا صبوة له. كهلا لا كبوة له. شيخا لا هفوة له. أليس من فرط محبته لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والشيخ سيدي أحمد التجاني كان مقصد أهل الخير والصلاح من
كل حذب وصوب. يرجون التملّي بطلعة النور ليفوزوا بالحبور ويأنسوا بالتجلى والحضور.
وينعموا بلذيق فهمه وتوضيحاته العلمية وعمق أبحاثه التي لم تترك مجالا إلا خاضته.
ففيه انطوت الأسرار الحمديّة الأحمدية التجانية. فهنيئا لمن تجلى بحياه وجلس بين يديه
ولو بقدر حلب شاة. ثم هنيئا لكم بشرف الانتساب إلى هذا الطود الشامخ الذي لا يضاها
في عصره زهدا وتقوى وعلما وحننا وتسييرا. فجزاه الله عنا وعن الإسلام والطريقة التجانية
أحسن الجزاء.

نرجو من الله عز وجل أن يتقبل منا هذه التعزية ويكسونا بها رداء الإيمان. وتكون لنا سترا
من النار. وأن نلقى الله كملاقاته. محبوبين مكرمين.

كما نرجو منكم الدعاء. للمرحوم بكرم الله. فدعاؤكم ينفعه وصبركم على النوائب
معراج الوصول إلى حضرة المنعم ذي العزة والجلال. راجين لكم الصبر والسلوان فله ما
أعطى وله ما أخذ. وكل شيء عنده بمقدار.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

محمد الكبير
التجاني
شيخ الزاوية
التحانية